

06 - الفرق بين تعامل أهل السنة والخوارج مع الحكم-سلسلة

المحاضرات العامة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ودينه الذي اتى به. ولذلك هذه هذا الاختيار الذي فيه بيان الفرق بين تعامل اهل السنة والجماعة وآآالخوارج يدخل في مفهوم عقائد اهل السنة وحقائق الخوارج. فالامر ليس من نافلة الكلام - 00:00:00

انما هو في ما يتعلق بالعقائد. لانه فرع عن ذلك. فأهل السنة والجماعة سموا باهل السنة للزورهم السنة. والنبي صلى الله عليه وسلم اللهم بذلك وقال عليه الصلاة والسلام كما في حديث العرياض بن ساري لما قال - 00:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة تعهد اليها؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي. فإنه من يشريكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:01:10 وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواقل فان كل معجزة البدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. هذا الحديث الصحيح الذي رواه الامام احمد اصحاب السنة في سند صحيح. بين - 00:01:40

النجاة بلزم السنة كما قال من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا تسموا اهل السنة بلجوهم بسنته عليه الصلاة والسلام والسنة في الاصل هي الطريقة. السنة في الطريقة والمراد بها طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. وقال وسنة الخلق - 00:02:10 الكفاءة الراشدين المهديين من بعدي هم اصحابه الذين خلفوا خلفوه في امته واولاهم بذلك الخلفاء الراشدون. ابو بكر وعمر وعثمان وعلى. ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين خلفوا - 00:02:40

نبي الله صلى الله عليه وسلم في امته خلفوه في العلم والتعليم ونشر الاسلام. والخلفاء الراشدون الائمة الرابعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى هؤلاء تولى الامر الامامة فقاموا بذلك في الامامة كل من حيث التعليم والقيام - 00:03:00

الامامة والجهاد وادارة الدولة فقيامهم على في ذلك على اوسع وجه وخلفه ايضا في امته اصحاب الفتيا والعلم والقرآن حملة القرآن والحديث كالذين رروا لنا القرآن تعاليم وعثمان ابي بن كعب ومن روى عنهم - 00:03:30

بعد ذلك كابن عباس وصغرى الصحابة وكابن مسعود ايضا وكذلك الذين رروا من الحديث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلم والفتية فهم خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم في امته في العلم وبيان السنة - 00:04:10

سموا اهل الجماعة ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال افترض اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها تنادي الا واحدة وافتربت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار - 00:04:40

الا واحدة وستفترق هذه الامامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعان وهذا فيه الجامع في حديث ابي هريرة وحديث معاوية وغيره - 00:05:00

حبيبي عبد الله بن عمرو وانس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الافتراق هذه الفرق قالوا من هي يا رسول الله اعلم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذه - 00:05:20

وهي الطائفية المنصورة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين بقوله لا تزال طاهرة من امتى على الحق. منصورا لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. حتى يأتي امر الله. وفي - 00:05:40

رواية حتى تقوم الصلاة. ولذلك فسر العلماء من اهل الحديث من اهل السنة الامام احمد المديني والبخاري وغيرهم قالوا المراد

بالطائفة المنصورة اهل الحديث ويعنون باهل الحديث لا يعنون فيه فقط اهل الرواية انما يأنون به - 00:06:00
من كان على مذهب اهل الحديث في العقيدة. لأن الناس في ذلك الوقت اختلفوا إلى ما بين رواض الشيعة الرافضة الذين رفضوا طريقة سنة طريقة اصحابه وما بين الخوارج الذين خرجن على الأمة ورفضوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:06:30

وما بين الجهمية الذين كذلك خالفوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه في العقيدة اهل الحديث الذين لزموا السنة لزموا العقيدة السلفية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فصار من كان على مذهب اهل السنة - 00:07:00
والجماعة فهو على مذهب اهل الحديث. صار لقبهم هكذا اهل الحديث. والحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وليس المعنى انه فقط راوي الحديث لا المقصود الذي على عقيدة اهل الحديث - 00:07:30

في عقيدة السنة. ولكن اهل الحديث الائمة الكبار علماء كمال الشافعي واحمد والاذاعي والثوري ومن قبلهم الى عهد كانوا على هذه الطريقة. هم اهل الحديث الذين يأخذون بالحديث في العطاء. حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفقه - 00:07:50
تسم اهل الجماعة للزومهم الجماعة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالجماعة في احاديث كثيرة خالفهم في ذلك الخوارج فجاءوا بالفرقة مفارقة الجماعة لأن الله الله عز وجل امرنا بالجماعة ونهانا عن الفرقة. فقال عز وجل ولا تكونوا من المشركين -

00:08:20

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحو الشيعة هي الطوائف التي يشارك بعضها ببعض. والحزب الاحزاب الطوائف. فهم الصفة ليست صفة المسلمين. بل صفة المشركين. قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم -

00:08:50

وكانوا شيئا كل حزب بما لديه وهذا الوصف المناسب يقول العلماء انه يشير الى العلة. وانه مضمون النهي عن هذه الصفات. التفرق وانها صفات المشركين وليس صفة المسلمين. ولذلك امر الله عز وجل بنزول الجماعة. قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.
نهانا عن - 00:09:20

وامروا بنزول كتاب الله. حبل الله. كتابه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يعرفون ايضا بالسلف من يسمع اهل السنة والجماعة بالسلف
لانها عقيدة السلف السلف هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اوصانا الله فاوصلنا النبي صلى الله عليه وسلم بلزم طريقتهم. بل اوصانا الله بذلك - 00:10:00

قال عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بالاحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. ذلك هو الفوز العظيم. فبين عز وجل ان الناجين - 00:10:30

الذين اعد لهم الجنة. جنات تجري من تحتها الانهار. وانهم رضي عنهم ثلاث اصوات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماهم باشرف صفاتهم. وصفهم بصفتين اشرف الصفات. وهو انهم المهاجرين والانصار - 00:10:50
ان هذه من اشرف الصفات عند الله لقياهم بها لله. ونصرة لرسوله صلى الله عليه وسلم هم التابعون لهم بحسان. قال والذين اتبعوهم بحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. مفهوم الآية - 00:11:10

ان من خالفهم خرج عن الرضا وذلك صريح في قوله عز وجل ومن يشاطر الرسول من يشاطر الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصبه جهنم وسأله مصيره. هذه الآية صريحة لأن من يخالف - 00:11:30

سبيل المؤمنين من هم المؤمنون وقت نزول الآية؟ الذين امرنا باتباع سبيلهم هم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلذلك يقول من يشاغب الرسول يكون في شق مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم من بعد - 00:12:00
كما تبين له الهدى نزل القرآن في ذلك بالامر بطاعته واتباعه. ويتبين غير سبيل المؤمنين طريقة الصحابة ولذلك اخذ من هذا العلماء ان الاجماع حجة. لانه سبيل المؤمنين - 00:12:20

لذلك قال ابن مسعود لما بايع الصحابة عثمان رضي الله عنه وجاءه الخبر وهو في الكوفة ان الصحابة بايعوا قال ما رأه المسلمون

حسنا فهو عند الله حسنة. وما رأه المسلمون سيئا فهو عند الله سيء - 00:12:40

رواه الامام احمد في سند صحيح. موقوفا على ابن مسعود. يعني ما اجمع المسلمين عليه فهو الحسن عند الله. يبينه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتى على ضلاله. فهذا مما - 00:13:00

ما هي من هم اهل السنة والجماعة؟ فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان الى قيام الساعة لان بين لا تزال طائرة من امتى على الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة. وقال لهم من كان لما ذكر الفرقة الناجية - 00:13:20

فالم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي ما كان على مثل ما كنت عليه وكان عليه اصحابي واصحابه رضوان الله عليهم كانوا على طريقته وستته لم يخالفوها. من الخوف - 00:13:40

الذين شذوا في شذوا في وقت مبكر. ولذلك حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفهم باوصاف مناسبة للحكم فقال عليه الصلاة والسلام تمر مارقة على حين فضة على حين فرقة من المسلمين - 00:14:00

تقتلها او للطائفتين بالحق. تمرق مارقة هم الخوارج. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر الزمان او سيخرج في اخر الزمان عن زمان عهد اصحابه رضي الله عنهم قوم سفهاء - 00:14:30

حدثاء انسان يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية الساعية الرمية ما يرميه الصائد من الصيد يرميه. يمرق السهم - 00:15:00

يعني لا لا يثبت الاسلام في نفوسهم. فخرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ثم خرجوا على علي رضي الله عنه ثم قتلواه وقتلهم بقي منهم طوائف فقتلواه فهم هذه - 00:15:30

صفاتهم وهذا شأنهم. وهم فرق. فرق لانهم كل زمن يتجددون فاولهم كان في زمن خرج رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين من حديث ابن سعيد الخدرى - 00:15:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ذهب دخيبة او ذهب بين رجال من العرب على زيد الخير عيينا بالحسن والاقرع بن حابس فجاء ابو خميسية التميمي رجل غائر العينين الناتج الجميل او ناتج - 00:16:20

الوجنتين فتعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه من ومامه من تلقاء وجهه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اعدل يا محمد فانك وقال والله ما هذه قسمة اريد بها وجه الله. اعوذ بالله - 00:16:50

اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بايش؟ بعدم العدل وانه ما اراد وجه الله بالجسم. نعوذ بالله ومن اي شيء يأمر بالعدل. هذا هكذا هي شأن الخوارج دائمًا. يظهر انهم يأمرون بالعدل. ويتهمنون الناس والولاية بالظلم. هذا اولهم - 00:17:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويلك. ومن يعدل اذا لم اعدل. ايامن من في السماء ولا تأمنوني. وفي رواية قال خبت وخسرت ان لم اعدل. يعني ايها الرجل لقد خبت - 00:17:50

اذا لم اكن عادلا لانه من مقتضى النبوة ان ان يكون عادلا لان الانبياء لا يكونون ظلمة. وجائزين او يحكمون بالهوى. فكيف تزعم انك تتبع وتهتم به انه غير عادل. كيف لا يجتمع هذا؟ ثم قال النبي - 00:18:10

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عمر او خالد ابن الوليد يا رسول الله اذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لعله يصلی ثم ادبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

تخرج من ضبطي هذا اي من عقبه شبههم بانهم عقبوا له. لأنهم في الدين والعقيدة فهو كانوا ذريه لهم. لأنهم ذريه للفكر الخارجي فقال يخرج من هذا قوم تحقرن صلاة - 00:19:00

وصيامكم مع صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم. يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوزان. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتم لقتلن قتل عاد فهنا بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفات التي اتصفوا بها - 00:19:30

وس يأتي الى ذكرها آبا زاذن الله تعالى عند ذكر الفرق بين اهل السنة والجماعة في التعامل مع الحاكم. كما انه الخوارج يتميزون او عظم ما يكون لهم من صفات لهم كثيرة سواء في العقائد او في مصادر التلقي او في الفرق او في السلوك - 00:20:00

التعامل مع الناس لكن هناك شيء يعني اعظم ما عندهم الا وهو او من اعظم ذلك التكفير المسلمين وكذلك آآ عليهم بالخروج والقتل استحلال الدماء. كما ترون من الخوارج لماذا سموا بالخوارج؟ ليس بالضرورة ان يكون الاسم - 00:20:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين وصفهم بهذه الصفة وهي الخروج خرجوا من الدين وهم الذين ساروا على عثمان وخرجوا على ولائيته وقتلوه. وثاروا على علي رضي الله عنه وخرج - 00:21:30

وعلى ولائيته وقتلوه فسموا الخوارج من هذا حيث. انهم خرجوا من الدين خرجوا على السنة خرجوا على الولاية. ولذلك سماهم الصحابة الخوارج. سماهم الصحابة الخوارج فصاروا بذلك عليهم اسمها. وسماهم الصحابة الحروبية. نسبة الى - 00:21:50

بلدة لجأوا اليها وجعلوها مهجرا لهم. قرب الكوفة. اتخاذها مكانا لاجل ان يأوي اليهم من هو معها. فكانوا فكونوا قوة موطن لهم وارشاد لمن حارب الله ورسوله من قبل لان هؤلاء في الحقيقة - 00:22:20

بمفارة دينه ومفارقة جماعة المسلمين والخروج على فاذا كان الخوارج مرضوا وخرجوا على عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه وقتلوه من يجدون خيرا من عثمان؟ سيجدون بينهم هم. رجلا افضل من عثمان واحق بالولاية - 00:22:50

ولكن هذا اسمك عنده ولذلك كانوا فيما بينهم كلما بايعوا رجلا منهم خرجوا عليه ما ان يخطئ خطأ واحدا ولو من باب الاجتهاد خرجوا عليه بايعوا رجلا ثانيا كثيرة يقتل بعضها بعضا ويكثر بعضها بعضا. فخرجت النجادات والازارقة والاذارقة والاباضية والطوائف كثيرة - 00:23:20

والشكراط او الصخرية لا زالت لا يتبعون نافع الازرق والنجادات تتبعون نجدة الحروبي. وذاك يتبعون الاصفر وهكذا. والاباضية عبد الله بن اوعي الا ان الاباضية يسمون قديما بالقاعدة كيف القاعدة - 00:23:50

القاعدة انه يحثون على الخروج وقتال الولاة ويقدعون ما يفعلون ولذلك الان في هذا الزمان يوجد من يشبههم بهذا. يحرض على الثورات ويحرض على القتال والخروج وهو قاعد بالكلام لذلك قال العلماء هذا من الخروج تحريظ على الثورات - 00:24:20

الخروج لان اول الحرب كلام مبدأها الكلام من اهم الفروق بين اجمالا بين الخوارج وبين اهل السنة في غير قضية التعامل مع الحاكم لا بالإجماع من الفروق بين اهل السنة وبين - 00:25:00

مصادر التلقي الخوارج في مصادر التلقي ليسوا كاهم السنة والجماعة اهل السنة والجماعة مصادر التلقي عندهم اقصد في العقيدة الكتاب والسنة واجماع السلف الصالحة. هم لا يرون ذلك لا يرون الصحابة شيئا ولا السلف يكفرون بهم. هذا مصدر الغور - 00:25:30 سنة لا يرونها حجة. فاصدروا فالغوا مصدرا اخر. القرآن ايضا لكم فيه تفسير مخالف لما عليه السلف. لان القرآن كيف يفهم اذا كان يلغى السنة وفقه السلف كيف يفهم القرآن - 00:26:00

سيفهمه برأيه هو وبدعوته فهو في الحقيقة الغوا القرآن من هذه الحيزية حتى منهم من انكر بعض سور القرآن. كالعجالات في انكار سورة يوسف كذلك في العقيدة او اصول العقيدة خالفوا اهل السنة بانهم - 00:26:30

السنة انكروها. وانهم يكفرون المسلمين بالذنوب والكبائر. من كبيرة فهو كافر. خارج من الملة عندهم وانه اه خالد في النار كذلك في مسألة الایمان عندهم الایمان اصل واحد يزيد ولا ينقص. وانه اذا نقص انتقض - 00:27:00

بالكلية يقول ان فعل الواجبات يزيد من الایمان لكن فعل الذنوب ينقض الایمان كلها. فلو كذب كذبة كخطأ. فلا يقولون كقول اهل السنة والجماعة ان الایمان يزيد كما جاءت دلائل الكتاب والسنة عليه واجماع السلف كذلك من الفروق بين - 00:27:40

والجماعة والخوارج قضية الخروج عن الائمة بالسيف. واستباحة الدماء المعصومة واهل السنة والجماعة لا دون ذلك لا الخروج ولا ما يتربى عليه. كذلك من الفروق ترك الجماعة والطاعة لولي الامر خلاف اهل السنة والجماعة وما اجمعوا عليه. كذلك لهم شروط في الامامة - 00:28:10

لا ان يكون عدلا برأ تقيا. وما سواه لا يخلع. اهل السنة والجماعة اجمعوا على انه ولو فاسقا يجب طاعته ولزوم بيعته ولو فسق. اما ما يتعلق في قضية التعامل مع الحاكم. الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين - 00:28:40

من الخوارج في قضية التعامل مع الحاكم فمنها من صفات الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة وفارقوا فيها اهل الاسلام. انهم

اشترطوا في الحاكم اوولي الامر الذي يجب طاعته - 00:29:10

ان يكون بر التقى عدلا. واذا اختلف ذلك وجب خلعه والخروج عليه. ولذلك تكثر عندهم وهذا كله خلاف السنة. التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف ما عليه - 00:29:40

السلف فان الاحاديث جاء فيها الامر بالصبر على الائمة وجورهم. وانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه او اذا رأه يأتي شيئا من معصية الله فليصبر. ولا يخلعن يدا من طاعة. فانه من فاق من فارق الجماعة - 00:30:10
من خلق الطاعة وفارق الجماعة فمات فميته الجاهلية. وفي الرواية الاخرى فقد الاسلام من عنقه. هذه الاحاديث في الصحيحين حديث ابن عباس وابي هريرة وغيره. ربقة الاسلام الجبل الذي يجعله في عنقه اذا فارق الجماعة وخلع الطاعة خلع - 00:30:40
وهكذا الذي حصل فيه الخوارج. الخوارج؟ لا. ولذلك وافقوا اهل الجahلية في هذا كذلك من صفاتهم عدم البيعة او البيعة النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حذيفة قال يا رسول الله انا كنا في جاهلية - 00:31:10

وشن. فجاءنا الله بهذا الخير. والحديث هذا في الصحيحين. فهل بعد هذا الخير من شر؟ يعني بعد هذا الاسلام قال نعم فتنـة قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم - 00:31:40

جماعة على اقذاء وفي الذي في الصحيحين قالوا نعم وفيه دخن وفي رواية قال لا تعولوا قلوب رجال على ما كانت عليه يعني بعد بعد اجتماعهم التفرق وهذا يحكي ما حصل الخلاف بعد مقتل عثمان وبين المسلمين وتقاتلوا ثم - 00:32:00
الجماعـة وهذا في سنة خمس وثلاثين من الهجرة. ثم حصلت الجمـاعة عام اربعين. بعد خمس سنين اجتمعوا. تحت لما نزل على الحسن ابن علي لمعاوية فصار امير المؤمنين فحصلت الجمـاعة لكن كان هناك شيء - 00:32:30

ان النفوس ملأها ما ملأها وحصل فيها. فقال وهل بعد ذلك الخير من شـر المرحلة الثالثـة قال نـعم. قال وهـل بعد ذلك الشر من خـير؟ قال نـعم. ثم يقول رجال - 00:32:50

قلوبـهم قلوبـشياطـين دعـاة على ابوـاب جـهـنـم قـلـوبـشـياـطـينـ في جـثـمانـ اـنـثـىـ من اـجـابـهـمـ قـذـفـوهـ فيـهاـ. قالـ ياـ رسـولـ اللهـ فـماـذاـ انـ اـدـرـكـتـ ذـلـكـ. قالـ تـلـزـمـ جـمـاعـةـ المـسـلـمـينـ وـامـامـهـمـ. يعنيـ - 00:33:20

الـواـليـ الـمـوـجـودـ وـالـجـمـاعـةـ قـالـ فـانـ لمـ يـكـنـ لـهـمـ جـمـاعـةـ وـلـاـ اـمـامـ قـالـ اعتـزـلـ تـلـكـ الفـرـقـ كـلـهـ وـلـوـ انـ تـمـوتـ وـانتـ عـاـقـ علىـ جـذـبـ شـجـرـةـ. فالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ بـيـنـ اـشـيـاءـ مـنـهـاـ اـنـ سـيـكـونـ هـنـاكـ اـخـتـلـافـ وـفـرـقـةـ. كـمـاـ فـيـ الحـدـيـثـ الـاـخـرـ - 00:33:50
مـيـةـ وـعـشـرـيـنـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ. وـسـيـرـىـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ. فـعـلـيـكـ بـسـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاـشـدـيـنـ تـمـسـكـوـ بـهـاـ وـعـضـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـدـ. ثـمـ بـيـنـ

اـنـ سـيـكـونـ اـقـوـامـ قـالـ اـقـوـامـ يـعـنيـ قـالـ دـعـاةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ مـنـ لـمـ قـالـ هـلـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:34:20
الـخـيـرـ مـنـ شـرـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـوـمـ يـسـتـنـونـ بـغـيـرـ سـنـتـيـ وـيـهـتـدـونـ بـغـيـرـ عـدـلـيـ. قـالـ اـعـلـمـ اـمـرـاءـ اـلـمـارـادـ اـلـمـارـاءـ اـلـعـصـاـةـ اـلـذـيـنـ يـخـالـفـونـ السـنـةـ ثـمـ اـنـ

يـكـونـ اـقـوـامـ دـعـاةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ يـعـنيـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ يـثـورـونـ مـنـ اـجـابـهـمـ - 00:34:50

قـذـفـوهـ فيـهاـ. هلـ الحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ وـغـيـرـهـ؟ المـرـادـ بـهـ الـخـوـارـجـ وـمـنـ عـلـىـ الـوـلـاـةـ. دـعـاةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ. ولـذـكـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـقـومـونـ

بـالـخـرـوجـ عـلـىـ اـمـرـاءـ السـوـءـ لـاـبـدـ اـنـ يـدـعـواـ اوـ يـدـعـواـ النـاسـ الـىـ مـنـاصـرـتـهـمـ عـلـىـ اـنـهـ يـرـيدـونـ انـ - 00:35:20

يـنـصـرـ الـحـقـ وـانـ يـعـدـلـ وـانـ يـقـيمـواـ العـدـلـ وـنـحـوـ ذـلـكـ يـدـعـونـ ذـلـكـ. لـنـ يـدـعـواـ مـنـ يـقـولـ لـلـنـاسـ اـنـاـ سـوـفـ نـفـجـرـ نـفـعـلـ فـجـورـ الـفـسـقـ لـاـ

يـقـولـونـ نـحـنـ سـنـعـدـلـ بـالـنـاسـ سـنـقـيمـ الـشـرـيـعـةـ لـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ قـالـ؟ قـالـ دـعـاةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ. مـنـ اـجـابـ - 00:35:50

قـذـفـواـ فيـهاـ بـرـوـاـيـةـ يـقـومـ فـيـكـمـ رـجـالـ قـلـوبـهـمـ قـلـوبـشـيـاطـينـ فـيـ جـسـمـانـهـمـ اـنـسـ الجـثـمـانـ الـجـسـمـ. اـنـسـ لـكـنـ القـلـبـ شـيـطـانـ بـمـخـالـفـتـهـ

لـلـسـنـةـ وـلـذـكـ كـانـ مـنـهـمـ الـخـوـارـجـ وـمـنـ شـبـاـهـمـ لـاـنـ الـخـوـارـجـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـنـسـبـ اـلـىـ شـيـءـ - 00:36:20

لـيـسـ بـالـضـرـورةـ اـنـ يـكـونـ الـخـوـارـجـ هـمـ الـذـيـنـ يـكـفـرـونـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ هـمـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ كـانـواـ فـيـ زـمـنـ الصـحـابـةـ خـرـجـواـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ لـاـنـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ بـعـضـهـمـ يـخـرـجـ مـعـ الدـجـالـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ - 00:36:50

وـلـمـ قـيلـ لـعـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ لـمـ قـتـلـ الـخـوـارـجـ وـمـاـ بـقـيـ مـنـهـمـ الـأـطـوـافـ قـلـيلـةـ اـفـرـادـاـ مـاـ بـقـيـ مـنـهـنـ اـفـرـادـ قـالـ قـيلـ لـهـ لـوـ تـتـبـعـتـهـ فـافـنـيـتـهـ

قال ان منهم من لا يزال في اصاب ال الرجال - 00:37:10

سيخرجون ناس يولدون فلذلك الوصف الذي وصف به النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء وصفهم بانهم حدثاء اسنان سفهاء احلام عقولهم سفيهه وانهم يقولون من قوم خير قول البرية كيف ؟ افضل كلام البرية ما هو ؟ القرآن والسنة - 00:37:30

والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا افضل الكلام. يعني سيأتي هؤلاء ويتكلمون بهذا ويغرون الناس وصفهم قال تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وفي رواية صلاتكم الى صلاتهم ليست بشيء ما تروح قليلة صلاتكم بالنسبة الى صلاته. وصيامكم الى صيامهم صيام. وقراءتكم الى قراءتهم - 00:38:00

كثير القراءة للقرآن لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن لا يتتجاوز حناجرهم يعني لا يصل الى لانهم على هوى لانهم قد تشعبوا الهوى فاصبح الهوى ويحجب فهم القرآن. الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد. فانك لم تعدل وقال هذه - 00:38:30

قسمته ما اريد بها وجه الله ما كان يقرأ القرآن هذا الرجل كان يقرأ القرآن ويصل اليه ويتهجد لكنه دخل الى قلبه الهوى فاعماه ان يحترم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

اعماه ان يعلم ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو دين الله. وهذا الذي اذن الله به وهذا الذي امر الله به فبلغ به الهوى ان عميت بصيرته - 00:39:20

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبه على شيء من صفاتهم حتى لا يفتر بهم. وذكر من صفاتهم قال انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. للتنبيه لكن لم يأتي - 00:39:40

ذكر انهم يكفرون المسلمين. ما جاء جاء ذكر انهم يستبيحون دماء ويقتلونه لأن هذا فرع على فرع على التكفير. لماذا هذا التنبيه ؟ هذا مما يدل على ان هذه الاشياء المذكورة معتبرة في الحكم. الذي اوجب لهم الحكم هذه الصفات ان يحكم لهم - 00:40:00
انهم يمرقون من الدين. وانهم لا يعودون اليه في رواية قال يمرقون من الدين ثم فلا يعودون اليه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم قول شديدا. قال لان ادركتهم لاقتلتهم - 00:40:30

ابادة لان ضررهم على الاسلام اعظم من قضية القتل ان يقتلوا او كذا. لانهم خالفوا الاسلام واحدوا شرحا في الامة ولذلك الصحابة اتفقوا على قتال الخوارج. الصحابة في زمان علي رضي الله عنه لما حصلت - 00:40:50

بين اهل الشام وبين علي ومن معه الصحابة تووقفوا في بعضهم بعضهم كسعد ابن ابي وقاص وابن عمر اسامه بن محمد بن مسلمة جماعة توقفوا في الدخول في هذا فقالوا نجتنب الذكر ومنهم - 00:41:20

كان مع علي رضي الله عنه وهو صاحب الحق لانه خليفة المبايع و منهم مع اهل الشام. معاوية من معه حصل في الصحابة اختلاف منهم هكذا ومنهم هكذا. اما قتل الخوارج فقد اتفق الصحابة على قتلهم. واجتمعوا على ذلك - 00:41:40

ولن يتربدوا في ذلك. فالصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم معتبرة. فعلى هذا قال العلماء كل من اجتمعت في هذا الصفات ولو في اخر الزمان فهو من الخوارج. بالذات الصفات التي هي تعود الى الفعل والاعتدال - 00:42:00

القتل قتل المسلمين واستباحة الدماء وهذا ما حصل الان من داعش ومن معهم وما حصل من يننسب الى الاسلام وهو يفجر المسلمين. يعني ان يأتي شخص وجماعة ويخططون الى تفجير - 00:42:20

المسجد ما حصل ان فجروا في المساجد فجروا في المساجد بل وصل الامر الى ان فجروا عند المسجد النبوى هؤلاء الدخول للتفسير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فحصلت في الساحات عند رجال الامن - 00:42:40

وحصل انهم فجروا قرب الكعبة يحاولون الدخول داخل الكعبة ان يفجروا المسلمين في الكعبة. من هذا؟ جاؤونا من اليهود والنصارى لا من ابناء المسلمين الذي يرى انه هو المسلم ومن سواه كافر. الذي يرى انه ينصر - 00:43:00

في هذا الشيء من اين جاء هذا الكلام ؟ هذا الفكر هو فكر الخوارج. هو مذهب الخوارج دخل بين المسلمين. دخل عن طريق كثير من الاحزاب. التي تزعزع نصرة الاسلام وهي مخالفة للإسلام - 00:43:20

وترفع الشعارات وتقوم بالثورات والمظاهرات ولهما مشايخ يدعون الى ذلك ويحرضون عليه ويقومون في المنام هذه الثورات والمظاهرات ما هي؟ هي من مذهب الخوارج ليست من مذهب اهل السنة والجماعة. ولذلك العلماء - 00:43:40
المعتبرون الذين على السنة افتوا بتحريمها لأنها ثورة بداية ثورة. وجيء بها اصلا من من الغرب من الكفار ليست طريقة الصحابة. من صفات الخوارج التي فارقوها فيها اهل السنة والجماعة عدم السمع والطاعة لولي الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك - 00:44:00

تستغرب انت ان تجد من ينتمي الى السنة والى الدعوة الى الله وبأيادي ويحرف معنى هذا الحديث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصبر على الامير العادل الولي العادل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان ضرب ظهره اخذ الة وقال في الحديث الآخر - 00:44:30

قال قالوا يا رسول الله ارأيت ان ولي علينا امراء يمنعوننا حقنا ويسألوننا حقهم الذي يمنعك حقك ويأخذ منك الذي يريد. ظالم او عادل ظالمة سأل الصحابة عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوهם الذين هم واسألاوا - 00:45:00
الذى لكم هذا الحديث في الصحيحين والحديث الآخر قالوا يا رسول الله ماذا تؤمن؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. الى متى؟ الى يوم القيمة. مرة كانت هناك مظاهرات صارت يسمونها اعتصامات مظاهرات في الرياض في احد السنوات كذا والحمد لله - 00:45:30

لكن فمجموعه من الشباب قلت لهم كنا في مجلس قلت هذا ما يجوز هذا ثورة خروج قالوا طيب والناس يطالبون بحقوقها وكيف العمل؟ قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبروا - 00:46:00
والى متى نصل؟ هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى تلقوني على هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هؤلاء يريدون صبر يعني الى متى سنة سنتين؟ ها؟ حتى يعطوننا حقوقنا كذا. النبي ما قال حتى يعطوكم ولا قال - 00:46:20
ولا سنتين ولا عشر ولا كذا. قال حتى تلقوني على الحوض بان الاشارة الى ماذا؟ لماذا؟ لاما انتبهتم الى شيء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين بدلو قال لما اكون على - 00:46:40
امتي فيأتينا قال فيأتي اناس من امتني فيختلجون دوني فاقول انهم من امتني فيقولون انهم بدر بعدك. النبي اشار الى ان الخروج والثورات تمنع من برود الحوض وان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة في الجنة. قال فيؤخذ بهم الى النار نعوذ بالله. فاقول سحقا سحقا - 00:47:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار الان يأتي من من يريد ان يهدى هذه الاصول ويقول يشرح هذه الاحاديث متخصص في العقيدة كدراسة والا فهو في الحقيقة جاهل في - 00:47:30

يقول لا الحديث المراد به الامام العادل من الذي قال احد الخوارج؟ الخوارج الذين يقولون يفسرون قول الله تعالى اطيعوا الله قال اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قالوا العادلين. ما هو العصاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في جميع - 00:47:50
العصي والظلم والجائر. والعادل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف لكم اذا ولي عليكم امراء؟ يؤخرون الصلاة عن وقتها. وفي رواية يميتون الصلاة. فقالوا ماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال صلوا معهم - 00:48:10

صلوا في الصلاة في وقتها ثم صلوا معهم. تكونوا قد احرزتم صلاتكم. يعني صليت في الوقت. ومع ذلك اذهب واحضر معه ما رأيك لو كان هناك من يؤخر اقامة الصلاة امير يمين جماعة لانه في القديم كان الامرء - 00:48:40

يصلون للناس ويؤخر الصلاة وابتلي الصحابة والتابعين بالحجاج. كان الحجاج يفعل ذلك. يصلی يسقط في الناس حتى يخرج وقت صلاة الجمعة. حتى يدخل وقت الظهر وقت العصر. الجمعة فماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يصلون وهم جالسون لا يستطيعون - 00:49:00

القيام. يشيرون باعينهم يصلون باعينهم. لماذا؟ لانهم اذا قاموا يصلون يقتلهم. الحجاج وفي رواية اخرى قالوا يا رسول الله السيف لما قال ماذا تفعلون؟ قالوا السيف قال لا ولكن صلوا معهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معه. ما قال اخرجوا عليه. ما قال ما يستاهلون

والنبي صلى الله عليه وسلم امر بها. قال على المسلم السمع - 00:50:00

وقال اسمع واطع الامير ان ضرب ظهرك واخذ مالا وقال اوصيكم بتقوى الله وبالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كبيرا ولذلك قال بعض العلماء وان تأمر عليكم عبد حبشي كيف؟ الرقيق يجوز - 00:50:20
ولا يجوز للخوارج التي يفارقون فيها اهل السنة وجماعتهم البغض للحاكم. ولن نذكر في قلوبهم غل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا لا يغلي او لا يغل عليهم - 00:50:50

قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله ولزوم جماعة ومناصحة ولاة ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ثلاث اشياء اخلاص العمل لله ان يكون عبدا مخلصا والثاني ان يكون ناصحا لولاة الامور. والثالث ان يلزم الجماعة. لا يخرج عليها - 00:51:20
قال لا ينزل عليهن يقول ابن الاثير وشيخ الاسلام وغيره من الغل يعني لا يكون فيه اذا اجتمعت فيه هذه الثلاثة. فاذا اخل بوحد منها دخله الظل على المسلمين. ولذلك الخوارج - 00:51:50

اول ما اصحابهم الغل على المسلمين تحقدوا عليه. وقتلوا عثمان وقتلوا الصحابة. وكفروا المسلمين. واستباحوا بسبب ما في قلوبهم من الغل. لما انهدمت هذه الاصول الثلاثة التي بينها النبي - 10:52:00

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشر ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنونكم. في هذا سؤال هل هذا خبر يخبر الخبر مجرد لا هو خبر وامر تنبيه على شيء اذا اردت الوالد - 00:52:30

ان يكون بينك وبينه التراحم. الناس يريدون ولاتهم يرحموهم ان يرحمونهم. ويكونون رفيقين بهم. وهم لا يرحمون ولاة يلعنونهم
ويدعون عليهم ويغتابونهم ويتكلمون عليهم. النبي جعلها مفترقا بين ان - 00:53:00

وان ذلك جعله الله عز وجل سنة كونية. اذا كنت تبغضه واذا ابغضكم ولـي الامر جعل الله ذلك بعيدا عن المسلمين؟ هل يرحم؟ هل يرزق بهم؟ لا سيصبح يتعامل معهم كتعامل العدو مع عدوهم. لكن اذا رفقوا به ودعوا له - 00:53:20

واحبوه واجلوه في أنفسهم سيجعل الله ذلك عليه أن يحبهم. ويدعون له ويدعونه سيلعنه. أما ان يلعنوه عليهم. كذلك من صفات الخلق الخوارج التي فارقوا فيها اهل السنة القدح. والتشهير بالولاة والحكام. ولذلك - 00:53:50

لما ظهرت هذه الامور عند الخوارج ظهر منهم ذلك حذر الصحابة من من هذه الطريقة في حديث انس رضي الله عنه قال نهانا كبراً فنا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسبوا امراءكم - 00:54:20

العلم هذا واجب عليهم. وفي المسند سنن الترمذى - 00:54:40

فقام ابو بلال ابو بلال مردارس الحروري من الخوارج وهو على المنبر فقال انظروا الى اميركم يلبس - 00:55:00

الثقفي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكت. فاني سمعت رسول الله - 00:55:40

صلى الله عليه وسلم يقول السلطان ظل الله في الأرض. من اهانه الله ومن اعزه اعزه الله. وقال لا تهينوا سلطان الله في الأرض.
فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

يقول عن الوالي هل هو سلطان الله في الارض ؟ لانه هو الذي يحكم ويقضى بين الناس ويقوم بالجهاد ويدفع المجرمين ويقسم بينهم الغنائم ويقسم بينهم بيت المال الى اخر ذلك من يقوم بهذه ؟ فهو ويهابه الناس - 00:56:20

يها به الفساق يها به المنافقون. يها به اعداء الاسلام. ولذلك لما سقطت ولايات في بعض البلدان من حولكم من بلاد المسلمين؟ ماذا حصل فيها؟ عاثوا فيها الفساد الفسقة والمفسدون والكفار جاءوا بثقلهم والمنافقون ظهروا وتدمرت هذه الدول الاسلامية. منها ما تدمر منها ما ضعف بسبب - 00:56:40

كذلك من صفات الخوارج انهم يبطنون عن ولی الامر يثبتون الناس حتى لا يقوموا معه. ولو كان في معركة او جهاد او غير ذلك الخذلوا عنه الخوارج كانوا كذلك. ويبيطون وينشرون المعايب ويقولون هذا هذا فيه وفيه واكل الاموال - 00:57:10
البيت المال وفعل كما فعل مع عثمان حتى جعلوا الناس يبغضونه ويرظنون بقتله نعوذ بالله. كذلك من صفات الخوارج التي فرقوا بها اهل السنة والجماعة الخيانة. لولاة الامور وعدم النصيحة - 00:57:40

والغش في الولاية التي يتولونها والنبي صلی الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة دی من نصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله. ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. خص الائمة - 00:58:00
خاصة بالنصيحة. والنصيحة هي يقول العلماء هي التصفية والتخلص من الشوائب. اذا رأى عيب اذا رأى خلاً بالولاية خلاً بالامن ينصح ولی الامر حتى لا يكون ذلك يدخل على الولاية من وراءه وهو لا يدرى. كذلك من صفة الخوارج الخروج. على ولی الامر وعدم الصبر - 00:58:20

عليه وعلى جوره والنبي صلی الله عليه وسلم قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال من على من ولی وعليه والد فرآه يأتي من معصية الله فليصبر فإنه من خلع او فارق الجماعة وخلع الطاعة فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه - 00:58:50
كما في الصحيح ومن ذلك هذه الثورات والمظاهرات ثورات الان تجد من ممن ينتسب الى العلم والى الدين من الدعوة من من يحيث على الثورات. ويقول للناس ثوروا ثوروا على ماذا؟ يدمرون دينهم - 00:59:10
والنبي صلی الله عليه وسلم ينهى ويقول اصبروا. عجب امر هذا الشيء. النبي يقول اصبروا. وهؤلاء الذين يأتون الى الدين ويقولون للناس اخلعوه اعزلوه ما يجتمع ما يجتمع كفر لان التفرق من صفات الكفار قال الله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:59:30

وقال واعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم برحمته اخوانا.
كذلك من صفات الخوارج المنازعة لولاة الامور بالقول او بالفعل - 01:00:00
والنبي صلی الله عليه وسلم كان يأخذ البيعة على على الاسلام وعلى عدم المنازعة كما حديث عبادة بن الصامت قالوا بايعنا رسول الله صلی الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان لا ننازع الامر اهله - 01:00:20
قال العلماء معناه ان لا ينماز العلة. الامر يعني الولاية من نزعه تجد من ينماز اما بالقول او بالفعل يحاول ان يخرج باشياء ينتزع يتكلم يخذل اذا جاء امر من ولی الامر في شيء - 01:00:40

او تنبئه على شيء خسر. نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله والباقي ما بقي الا شيء قليل بعد الاذان باذن الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ايها الاخوة من - 01:01:00

اه اه من الفروع بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج في التعامل مع الحاكم او التشهير والانكار العلني الانكار العلني وهذا خلاف السنة. بمعنى النوم اذا بدر او حصل من الولي آآ منكر سواء عام او خاص - 01:01:20
بدأوا من مخالفنة والانكار علينا. امام الناس. وهذا خلاف السنة. خلاف ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن الصحابة. اما ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم فقد روی الامام احمد وابن ابي عاصم - 01:02:00
السنة سند صحيح ان عياض بن غنم لما فتح بلاد او بلدة دارية من الشام في فتوح الشام جلد واليها لامر بدر منه من من النصارى لما ابتدعواهم جلده لامر بدر منه فانكر عليه هشام - 01:02:20

ابن حكيم بن حزام فقال له اما سمعت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدتهم عذابا للناس في الدنيا فقال فزجره الامير هنا هو - 01:03:00

عياض ابن غنم ثم بعد ايام جاء هشام بن حكيم الى عياض ابن غنم في بيته واعتذر اليه. وذكر له هذا الحديث. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:03:20

ان اشد الناس عذابا يوم القيمة. اشدهم عذابا للناس في الدنيا. فقال يا هشام بن حكيم لقد سمعنا ما سمعنا ورأينا ما رأيت. ولا اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة - 01:03:40

سلطان فلا يبدها علانية. ولكن ليأخذ بيده وليخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. وانت يا علي هشام بن حكيم انك لجريء ان تجتري على سلطان الله اما خشيت ان يقتلك ف تكون قتيل السلطان - 01:04:00

هذا الحديث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت عنده نصيحة لسلطان لصاحب ولایة لا يبديها امام الناس. ولذلك اخذ العلماء منها انه يخلو به منفردا ونص على ذلك ابن النحاس الفقيه الشافعى في كتابه - 01:04:30

الحسبة في الحسبة تنبية الغافلين. وقال يخلو به ليس لهم ثالث لانه اذا السلطان له جاه وله قوة وله فاذا جوبه بالانكار غضب وبطش. وتعنت اما اذا نصح بالرفق وليد فيما بينه ثقة به لعله يرجع الى الحق لان المقصود هو الرجوع الى الحق - 01:05:00

وفي صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد لما قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه؟ يعني ايه الاشياء التي انتقدوها علينا؟ قال والله لقد كلامته فيما بيني وبينه وترون اني لا اكلمه الا امامكم. فاكون قد افتتحت باب فتنه - 01:05:40

وما انا بالذي يقول للرجل يعني يأتي فيما بينه وبينه ينكر ان امامه امام الناس ويذكر عنه فيما بينه وبينه. بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار - 01:06:10

تلقي اكتافه تندلق اكتابه. يعني امعاء يدور بها كما يدور الحمار في فيقولون له يا فلان المست كنت تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر؟ فيقول بلى ولكنني كنت امر بالمعروف ولانه لا اتيه وانه عن المنكر واتيه. يقول انا لست من اتي امامكم في المجالس واظهر عنى - 01:06:30

تنكر هذه المنكرات. فاذا دخلت على الامير داهنته. ولذلك كذلك في صحيح البخاري لما جاء رجل الى ابن عمر فقال له يا ابن عمر انتا ندخل على امراء انتا نسبهم - 01:07:00

فاذا دخلنا عليهم قلنا لهم ما يرضيهم او كما قال. فقال كنا نعد ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الواجب في حقولي الامر كما ذكر العلماء - 01:07:20

يعني ذكره الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله وغيره. قالوا انك بين الناس تجله وهو غير موجود لكن تظهر للناس محسنهم. حتى تجتمع القلوب. واذا خلوت به وبينت له ذلك. لأنها حصل لها سبب ان بعض طلاب العلم في بعض القرى في زمانه - 01:07:40

كان يتكلم امام الناس يiquid بالامير. وانه كذا وانه كذا. فجاء الخبر وصل الخبر الى الشيخ وهذا من طلاب العلم لكنه عنده جامع. فكتب له الشيخ محمد ابراهيم هذه النصيحة. قال لا تكون خصما له - 01:08:10

بل فيما بين الناس تظهر محسنه. واذا خلوت به تنصحه. وهذه هي السنة. ولذلك يقول سعيد بن جهماء وهو احد التابعين وابوه جهمان من الصحابة قولوا اتيت الى عبد الله ابن ابي او فى فسلمت عليه وقد كف بصره احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال من انت؟ قلت - 01:08:30

قال رحمة الله على ابيك ما نعم قال ما صنع ابوك؟ قال قتلتة الازارقة يعني الخوارج قال رحمة الله لعنة الله على الازارقة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:09:00

يقتلون اهل الاسلام ويدعونها الاوزان. فقلت له الازالة ام الخوارج عامه؟ قال بل الخوارج عامه قال فقلت له ان الامراء يظلمون. يعني كانه يقول هؤلاء الذين يخرجون معهم عذر لانهم يرون الظلم. فقلت ان الامراء يظلمون. قال فغمز بيدي. وقال يا سعيد - 01:09:20 ان كان قال يا سعيد ابن جهمان ان كان الامير عليك بالسود الاعظم عليك بالسود الاعظم يعني الجماعة لا تشذ مع الخوارج. ان كان الامير يسمع لك تأته في بيتك - 01:09:50

وانصح له وان لم يكن يسمع لك فاتركه فانك لست باعلم منه. اتركه فانك لست باعلم منه. هذا هو منهج الصحابة. وهذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو - 01:10:10

امر به العلماء الذين على نهج الصحابة وبينوا اما ان تظهر هذه الامور امام الناس ويكون في انفس الناس على ولاتهم. ويحصل هذه الفتنة والثورات التي تدمر ان لم يلطف الله عز وجل بال المسلمين تدميرهم - 01:10:30

فلذلك من آآ من هذه من الفروق هنا مسألة بعض الناس يورث حديث افضل حق كلمة حق عند سلطان جائزها ويقول افضل الشهداء الحديث الاخر رجل قام الى سلطان جائز فنصحه فقتله. فيقولون كيف؟ اذا هذا في هذا فيه - 01:10:50

نصح علني اقول لا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قاتل عائل سلطان بينه وبينه كلمة حق قال اهله ما يقولها وراء المنابر ولا وراء الناس ولا في المجالس لا النبي قال قاتل سلطان - 01:11:20

فيفسر في الحديث الاخر حديث النبي سلم ما يظروف بعظه يفسر في الحديث الاول قال من كانت عنده نصيحة سلطان فليأخذ بيده وليخلو بي خلوة فان قبل منه فذاك والا - 01:11:40

كان ادى الذي عليه. هذا هو المشروع. وهذا الحديث يقول كلمة حق عنده. سلطان جائز يأتي ويبين له الحق. وهنا العلماء اختلفوا هل اذا كان الانسان يأتي الى السلطان الجائز فيما بينه وبينه. وهو يدرى انه سيبطش به. هل يجوز ان يأتي ام لا - 01:12:00

ممن هم من قال يجوز ان كان بينه وبينه خفية وان بطش به فهو شهيد. ومنهم من قال له لا يعين على نفسه وذكر هذه المسألة بالملحق في الفروع عفوا في في الاداب الشرعية ونقل عن ابن - 01:12:30

جوزي انه قال الاولى ان لا يفعل. لانه هنا يعرض نفسه الى القتل لكن على كل هو يكون فيما بينه وبينه فان قتله فهو شهيد. قال الحق ان كان خالصا - 01:12:50

ان كان خالصا له. لكن ان يأتي امام الناس ويعمل الفتنة والاثارة حتى يكون للمسلمين. آآ تدمير وقتل وتفرق للجماعة هذا لا يجوز شرعا لا اشكال فيه. باتفاق اهل السنة لكن المشكلة انه مشكلة من جاء - 01:13:10

ذكر الخوارج. كذلك اه صفات الخوارج او مما فارق الخوارج فيه اهل السنة يا جماعة تكفيرون لولاة الامور العصاة. واستحلال الاعراض الغيبة. هذه ليست من اهل السنة طريقة الخوارج. كذلك من من اثاركم فيه اهل السنة والجماعة الدعاء على ولادة الامور - 01:13:30

مر معنا انه يبغضونه والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي في صحيح مسلم خير من ائمتكم خير ائمتكم يعني ولادكم الذين تحبونهم وبحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشر ائمتكم - 01:14:00

الذين تبغضونهم يبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا له علاقة بالخيرية والشر فاذا كان الناس مع ولادة امورهم يدعون لهم بالسداد والتوفيق. سيعود ذلك بصلاحهم - 01:14:20

ويعود ذلك بانهم نفسهم يرفقون برعيتهم ويدعون لهم ويحرضون على نفعه ولذلك كان الامام احمد والفضيل بن عياض يقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطة. من هذا السلطان؟ في - 01:14:40

هذا الذي كان الامام احمد يقول هذا الكلام فيه هو الذي جلد الامام احمد وحبسه ثمانية وعشرين شهرا. وامرها ان يقول الكفر. لكنه صبر. وهو المأمور معتصم والواثق تداولوا على الامام احمد حبسا وجلدا وتعذيبا وقتلوا من قتلوا من الائمة كنوع - 01:15:00

بن حماد الخزاعي شيخ البخاري يوسف البويطي فقيه الشافعية بعد الشافعى تلميذه جاء قتل في السجن حبس على هذه القضية ان يقول القرآن مخلوق وان يدخل بمذهب ومعتزلة فحبسوا على ذلك صبروا وثبتوا ومات من مات في السجن. ومع الامام احمد كاد ان يموت. جولد حتى كاد - 01:15:30

ان يموت فلما خشي عليه ان يموت قال وزراؤه من المعتزلة يا امير المؤمنين اطلقه حتى لا يرى الناس انه مات شهيدا فيتمسك الناس اتبعاه. ما اخرجوه رحمة به. ثم لما - 01:16:00

اخراج وعورج وشفى كان يدعو له ويقول اسأل الله ان يهديه وان يصلحه ادعوا له بالصلوة ما دعا عليه لانه صلاح للسلام.

يقول لو كانت في دعوة مستجابة لجعلته من السلطان. كذلك - 01:16:20
بن عياض رحمه الله ولذلك يقول البريهاني رحمه الله الحسن بن محمد البهاري في عقيدة اهل السنة السنة والجماعة شرح السنة. قال
و اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة. واذارأيت - 01:16:40

الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة. اتدرون من اين مات هذا الرجل مات متواريا من السلطان بدينه مخفيا مختفيا مات
مختفيا. ومع ذلك ما جعل هذا الغل ان يدعو عليه - 01:17:00

ادعوه ان هذا الذي ينبغي الفرق بين اهل السنة والجماعة وبين الخوارج هذه الاشياء. ولذلك ابو محمد ابن قدامة المقدسي رحمه
الله وغيره من العلماء ذكروا انه من سنن الخطبة في الجمعة الدعاء للسلطان - 01:17:20

قال ويسن له ان يدعو للسلطة. لأن في صلاح صلاح المسلمين. وذكر الدليل ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كان اميرا على
الكوفة. فكان اذا خطب بالخطبة يدعو لعمر - 01:17:40

ثم لابي بكر لأن الخليفة عمر فيقول اللهم كذا اجزم له او وفق امير المؤمنين عمر ابن الخطاب ويدعو لابي بكر الخليفة السابق لما
يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم يدعو للخلفاء. فانكروا عليه انه يبدأ بعمر قبل ابي بكر. الموجودين - 01:18:00

فاجتذبوا الى امير المؤمنين عمر ان ابا موسى يبدأ بايش؟ بك قبل ابي بكر. الشاهد هنا فلما الكتاب امره قال ابدأ بابي بكر. فهذا هو
هدي السلف الصحابة الدعاء للوالى - 01:18:20

لان الله يوفقك سده ويصلحه. اما ان يدعى عليه او ان يرى ان الدعاء له بالجمعة بالتوفيق انه من المداهنة هذا غلط هذي فكرة
الخوارج. اهل السنة والجماعة يرون ذلك من السنن. لعل الله ان ينفع به المسلمين - 01:18:40

كذلك من مما ونختم بهذا ان اهل السنة والجماعة يحبون ان الناس على جماعة واحدة وينهون عن ظهور الفتنة. والخوارج بالعكس
يحبون ظهور الفتنة ويؤذنونها بين المسلمين ويكرهون استقرار الناس. ولذلك لما اجتمع الصحابة - 01:19:00

يوم الجمل وتوافقوا وانتهت المشكلة قال الخوارج فيما بينهم كانوا موجودين قالوا لان اجتمع هؤلاء سوف يعودون علينا فيقتلوننا.
قالوا وما الامر؟ قالوا في الليل والناسغارون منا من يهجم على جيش علي ومنا من يهجم على جيش طلحه والزبير ومن معه. وفي
الليل والناس قد - 01:19:30

ما شعر الناس الا الهجوم عليهم. فظن هؤلاء ان اولئك قدروا بهم. وظن اولئك انه لا غضبوا به فقاموا واقتتلوا حتى قتل من قتل قتل
منهم طلحه وقتل جماعات من الصحابة وسببها ان الخوارج - 01:20:00

لا يريدون ان يبقى المسلمون على جماعة واحدة. ويحبون الثورات. اما اهل السنة والجماعة يثبتون الناس ويهدونه من الهدى
ويأمرونه بالصلاح ويأمرونه بالسکينة ويأمرونه بالجماعة وينهونهم عن الفرقة. نسأل الله تعالى ان يجمع كلمة - 01:20:20

المسلمين على الهدى وان يصلح احوالهم واحوال المسلمين. وان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها ما بطن وما بطن. وان يصلح ولاة امورنا
وان يوفقهم لطاعته وجميع ولاة امور المسلمين وان يحفظهم بحفظهن الكريم والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:20:40

01:21:04 -